



كلية التربية الرياضية للبنين
قسم الإدارة الرياضية والترويج

الآثر النفسي للإعلام الرياضي
علي الأداء لدي لاعبي كرة القدم

إعداد

أسامة رجب عبد المعبود سعودي

محرر صحفي بجريدة المساء

دار التحرير للطباعة والنشر

١٤٣٣هـ - ٢٠١٣م

الآثر النفسي للإعلام الرياضي علي الأداء لدي لاعبي كرة القدم

مشكلة البحث وأهميته

الإعلام الرياضي جزء من مسيرة الأمم وسجل حافل بالإنجازات والمكاسب الرياضية للبلدان والشعوب من خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية محليا وخارجيا ، وإذاعة يومية وبرامج تلفزيونية لتدعيم النشاط الرياضي وتسليط الضوء عليه ، والصحافة الرياضية مجال جذب جماهيري وهي نتاج إعلام رياضي متكامل تنبئه وسائل الإعلام المختلفة من خلال الملاحق والصفحات اليومية والأسبوعية ذات الطابع الرياضي أيضاً وبذلك لا يمكن التفرقة بين النشاط الرياضي ودوائر الضوء والتي من شأنها صناعة جمهور رياضي متذوق للفن الرياضي ، وأصبح الإعلام اليوم علماً مهماً وأساسياً في حياة الشعوب ، ويستطيع توجيه بوصلة الجماهير من خلال تنقيف يومي مستمر لما يصبو إليه أصحاب الوسائل الإعلامية ، ولكن التعصب الرياضي بات موجودا بشكل كبير بين اللاعبين ، وهو الواقع الحالي للإعلام الرياضي الذي يزيد من التعصب وتغير سلوك اللاعبين بعدما انساقت الفرق والأندية والمنتخبات وراءه ، كما حدث قبل مباراة الجزائر ومصر وانسحاق اللاعبين وراء الضغوط النفسية للإعلام عليهم ووصف الإعلام للمباراة بأنها حرب وعركة وبدوره اثر ذلك علي أداء اللاعبين الذي اتسم وقت ذاك بالتوتر وفقد تركيزهم.

وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للاعبين والجمهور وزيادة الوعي الرياضي والتعريف بأهمية دور الرياضة في حياة الناس العامة والخاصة ومن هنا تبرز الحاجة الضرورية والملحة في قيام الإعلام الرياضي بمساعدة جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد في المجال الرياضي والتجاوب معه على اعتبار أن الإنسان (نفس إعلامية) تتغذى بالخبر وتتمو بالفكر وتتعافى باللحن من هنا يمكن القول بان الإعلام الرياضي بأنواعه المختلفة من صحافه رياضية وبرامج إذاعية وتلفزيونية وفضائيات ومواقع

الالكترونية يؤثر تأثيراً كبيراً في الوقت الراهن ويشكل جوانب خطيرة من النمو السلوكي والقيمي لأفراد المجتمع في المجال الرياضي .

ونظراً لعدم الاستقرار والتباين المستمر للمواقف الرياضية ، والتي يتعرض لها اللاعبين في حياتهم التنافسية فإن هذه الظروف والمواقف الجديدة كثيراً ما تستدعي القيام بأعمال حركية تلقائية كرد فعل سريع للموقف تكون أحياناً منافية للسلوك الرياضي الذي يجب أن يكون عليه اللاعب .

وقد تمثلت هذه السلبيات في إيقاف أحد لاعبي أندية القمة المصرية في كرة القدم لمدة عام أو إنذاره وتغريمه مبلغ من المال، وذلك لارتكابه تصرفات خارجة عن الروح الرياضية ، إشارات مشينه أثارت جمهور المشاهدين تجاوزات تمثلت في الاعتراض على قرارات الحكام ، الاعتداء على أحد أعضاء الفريق المنافس بالضرب ، وقد تكون العقوبة جماعية متمثلة في تعويضات من بعض الأندية لإصلاح ما قامت به الجماهير من إتلاف للممتلكات يأتي ذلك في إطار شحن الإعلام ووسائله للاعبين .

إن مشكلة البحث تكمن في الأثر النفسي للإعلام الرياضي علي أداء لاعبي كرة القدم ومعرفة دور وسائل الإعلام في زيادة الضغوط النفسية والدافعية واللعب النظيف لدي اللاعبين .. بالإضافة إلي قياس الضغوط النفسية والدافعية واللعب النظيف عند المشاركة في المباريات والمنافسات المحلية والدولية والتي تؤثر بالسلب علي تركيز اللاعبين داخل الملعب ، وسيخصص الجانب النظري للعمل علي استطلاع رأي لاعبي كرة القدم حول اثر الإعلام الرياضي من قنوات وصحف رياضية علي أدائهم ، ومن خلال الدراسة يحاول الباحث الكشف عن نتائج وإفرازات وسائل الإعلام الرياضية وآثره علي لاعبي الممتاز (أ) وهم الأهلي والزمالك والجيش والشرطة والمقاولون العرب ، ومن الممتاز (ب) الاتصالات وبنها وطنطا .

ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من المراجع والدراسات العلمية التي تناولت الإعلام الرياضي ، وكذلك مقابلة الباحث لمجموعة من اللاعبين وبعض

المدرين لأندية الممتاز (أ ، ب) حيث تم إجراء حوارات معهم ، فقد لاحظ أن أغلب الدراسات التي أجريت تعرضت لدراسة الصفحات الرياضية دون الإشارة نحو الجانب النفسي للإعلام الرياضي و أثر علي أداء لاعبي كرة القدم .

وعلى ضوء ما سبق يتضح أهمية دراسة الأثر النفسي للإعلام الرياضي علي أداء لاعبي كرة القدم ، ونظراً لقلّة الدراسات التي اهتمت ببحث تلك الدراسة في واقع البيئة الأجنبية بشكل عام والبيئة العربية بصفة خاصة ، وتبدو الحاجة إلى توجيه الدراسة الحالية كمحاولة لمعرفة ما هو الأثر النفسي للإعلام الرياضي علي أداء لاعبي كرة القدم ، ومن خلال خبرة الباحث الميدانية كلاعب في اتحاد الشرطة لموسم ٢٠٠٤/٢٠٠٥ ومزارع دينا والمقاولون العرب في قطاع الناشئين ومحرر صحفي رياضي بجريدة المساء والأحرار ، ومن خلال المتابعة للمنافسات والأحداث العالمية و المحلية والإقليمية والعالمية لبطولات كرة القدم ، لاحظ تدهور أداء لاعبي كرة القدم بعد انتقادهم بصورة سلبية أو الإشادة بهم بصورة ايجابية ، وأن بعض اللاعبين يتغير سلوكهم مما ينعكس علي أدائهم في الملعب وخارجه ، ولذلك فإن الإعلام الرياضي قد يؤثر بصورة فاعلة على نتيجة المباراة وعلى المتطلبات الحركية والبيئية للاعبين .

هذا وكان الدافع القوي للباحث لإخضاع تلك الدراسة للبحث ويهدف التعرف على الأثر النفسي للإعلام الرياضي علي أداء لاعبي كرة .

وتبدو أهمية البحث فيما يلي :-

- بناء مقاييس الأثر النفسي للإعلام الرياضي علي أداء لاعبي كرة القدم .
- دراسة الأثر النفسي للإعلام الرياضي الذي يفيد في توجيه الإعلام لزيادة دافعية اللاعبين وتدريبهم علي اللعب النظيف ومواجهتهم للضغوط النفسية وحشد طاقاتهم البدنية والذهنية لتحقيق مستويات أفضل .

- دراسة أثر الضغوط النفسية للإعلام الرياضي علي أداء لاعبي كرة القدم والتي قد تؤدي إلى الخروج ببعض التوجيهات والتوصيات لتحقيق احتمال حدوث سلوك العدوان في المواقف المختلفة التنافسية .
- محاولة الباحث لإخضاع الإعلام ووسائله المختلفة في المجال الرياضي للدراسة العلمية بهدف التعرف علي أثرها النفسية علي أداء اللاعبين من خلال نتائج المباريات .
- ويعتبر بناء مقياس الأثر النفسي للإعلام الرياضي علي أداء لذي لاعبي كرة القدم هو تجسيد لشخصية لاعبي كرة القدم يمكن أن يتم على أساسه إمكانية التنبؤ بسلوك وتفوق اللاعبين في المباريات وتحقيق أفضل النتائج والوصول للمستويات المطلوبة .
- من هنا كانت أهمية هذه الدراسة ومن خلال إطلاع الباحث على المراجع العلمية والدراسات السابقة ومن خلال الإطلاع على الشبكة القومية للمعلومات لم يجد الباحث دراسة سابقة - في حدود علم الباحث - تناولت التعرف على الأثر النفسي للإعلام الرياضي علي أداء لاعبي كرة القدم ومن هنا كانت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة .

هدف البحث

دراسة الأثر النفسي للإعلام الرياضي علي أداء لاعبي كرة القدم .

تساؤل البحث

ما الأثر النفسي للإعلام الرياضي على الأداء لدى لاعبي كرة القدم ؟

إجراءات البحث

منهج البحث

استخدام الباحث المنهج الوصفي بخطواته وإجراءاته بأسلوب المسح المرجعي وذلك لمناسبته وملائمته لتحقيق أهداف البحث .

عينة البحث

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من لاعبي الأندية الرياضية بدوري الدرجة الأولى (الممتاز أ ، ب) وهى أندية الأهلي ، الزمالك ، الشرطة ، الجيش ، الإنتاج الحربي ، المقاولون العرب بدوري الدرجة الأولى ممتاز (أ) ، وأندية الاتصالات ، طنطا ، بنها بدوري الدرجة الأولى (ب) ، وقد بلغ عدد أفراد العينة ٢١٩ لاعبا تم أخذ عدد ٣٠ فرد لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم خارج العينة الأساسية ، وبذلك تصبح عينة البحث الأساسية عدد ١٨٩ لاعبا . (٢٠١٢/٢٠١١) .

أدوات جمع البيانات

مقياس الأثر النفسي للإعلام الرياضي علي أداء لاعبي كرة القدم (من تصميم الباحث)

المعالجات الإحصائية

تم تحليل البيانات المستخلصة من هذا البحث وفقاً للأساليب الإحصائية التالية :-

Person Coefficient

- معامل بيرسون

Spearman Coefficient

- معامل سبيرمان

The percent .

- النسبة المئوية

Chi-Square Test .

- اختبار كاي^٢

وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠ . ٠٠٥) .

عرض النتائج ومناقشتها

تضمن هذا الفصل عدد (١٨) جدولاً يحتوي على عرض النتائج ثم قام الباحث بتفسير هذه النتائج ومناقشتها في ضوء الموضوعات النظرية والدراسات المرتبطة العربية والأجنبية والمراجع المرتبطة بموضوع البحث .

استنتاجات البحث :

- في ضوء أهداف وفروض وعينة ونتائج البحث أمكن للباحث التوصل إلى :-
- ١ - بناء المقياس لإظهار المستوى المحدد للإعلام الرياضي وأثره النفسي علي الأداء لدي لاعبي كرة القدم ومن خلاله يمكن معرفة أثر الإعلام النفسي علي الأداء وقدرة الإعلام في التأثير النفسي علي أداء اللاعبين في مجال كرة القدم خلال المباريات أو التدريبات سواء كان ذلك بالإشادة أو النقد .
 - ٢ - فيما يخص الأثر النفسي علي لاعبي كرة القدم في محور الدافعية أظهرت استجابات أفراد العينة مجتمعة من لاعبي الدرجة الأولى " أ " و " ب " واستجابات لاعبي الدرجة الأولى " أ " منفردة وأيضا استجابات لاعبي الدرجة الأولى " ب " منفردة عن مفردات بعد الدافعية أنه :
- من أكبر المؤثرات عليهم من خلال الإعلام الرياضي هو ما يدفعهم للإصرار علي بذل أقصى الجهد للحصول علي شرف تمثيل الدولة في المحافل الدولية وذلك في حالة التأكيد علي أحقيتهم للانضمام للمنتخب الوطني لكرة القدم .
 - يزيد الإعلام الرياضي من ثقة اللاعبين في أدائهم أثناء المباراة عندما يشعر بمساعدته لهم .
 - يدفع الإعلام الرياضي اللاعبين للإقبال بجدية علي التدريبات قبل أداء المباريات في حالة إشادة الإعلام بالمستوي الفني للاعبين .
 - يزيد الإعلام الرياضي من قدرة اللاعبين علي توظيف قدراتهم وإمكاناتهم داخل الملعب عند قيام الإعلاميين بشرح الأخطاء المهارية التي ارتكبتها اللاعب أثناء المباريات .
 - ليس للإعلام الرياضي تأثيرا في عدم التركيز العقلي أثناء المباراة وذلك في حالة نقد الإعلام للمستوي الفني للاعبين بطريقة سلبية .

- لا يؤثر الإعلام الرياضي إيجابيا علي رفع مستوي اللياقة البدنية للاعبين عندما يشعرون بمساندة الإعلام لهم .
- ولا يؤثر الإعلام علي التركيز العقلي في تنفيذ الأداء الخططي في حالة إشادة الإعلام بالتزام اللاعب في التعاون مع الفريق في تنفيذ أداءه الخططي في الملعب أثناء المباريات.
- وأظهرت النتائج أن هناك أثر للإعلام الرياضي علي الدافعية لدي اللاعبين.
- ٣- فيما يخص الأثر النفسي علي لاعبي كرة القدم في محور الضغوط النفسية أظهرت استجابات أفراد العينة مجتمعة من لاعبي الدرجة الأولى " أ " و " ب " واستجابات لاعبي الدرجة الأولى " أ " منفردة وأيضا استجابات لاعبي الدرجة الأولى " ب " منفردة عن مفردات بعد الضغوط النفسية أنه :
- اعتبرت العينة أن من أكبر المؤثرات عليهم من خلال الإعلام الرياضي من جانب الضغوط النفسية هو مدي ما يمثله الإعلام الرياضي من شعور للاعبين بالاكنتاب والقلق قبل المباراة وما سوف يواجهه من تقييم وانتقاد لمزياه وعيوبه أثناء المباراة من خلال نقد اللاعب بطريقة سلبية أو مهينه كما حدث بعد بعض المباريات السابقة كخبرات سابقة للاعب .
- يتسبب الإعلام الرياضي أحيانا في الشعور بالإحباط النفسي مما يؤثر علي مستوي أداء اللاعبين في الملعب في حالة تناولهم بالنقد السلبي والسخرية من أحدهم من خلال الصحافة والإذاعة والتلفزيون .
- يتسبب الإعلام الرياضي أيضا في تواجد الإحساس المستمر لدي اللاعب بالخوف من مستقبله في كرة القدم مما يؤثر علي عدم القدرة علي القيام بواجباته أثناء التدريبات والمباريات وذلك علي حسب تفكيره أنه يمكن أن يحدث من وراء هذا النقد السلبي للاعب أن يتخلي عنه الجهاز الفني وإدارة النادي ويؤدي الي عدم استمراره في الفريق مما يؤثر بالطبع علي مستقبله الكروي .

- ليس للإعلام الرياضي دور في أن تتكون لدي اللاعب الرغبة في أن يعتدي بالضرب أو السب علي من كل من ينتقده شخصيا أو ينتقد أداءه في الملعب أو تصرفاته خارج الملعب من الإعلاميين أو محلي المباريات أو الصحفيين ومقدمي البرامج الرياضية مما قد يخرجهم عن سير المباراة .
- لا يؤثر الإعلام الرياضي باللاعبين بالدرجة التي تدفعهم لأن يلجئوا لتحطيم ما يقابلهم داخل الملعب من أدوات وأجهزة نتيجة للضغوط النفسية السلبية التي قد يمارسها الإعلام الرياضي عليهم .
- لا يؤثر الإعلام الرياضي علي اللاعبين لدرجة التي تجعله يعترض دائما علي قرارات الحكام أثناء المباراة .
- وأظهرت النتائج أن هناك أثر للإعلام الرياضي علي بعد الضغوط النفسية لدي اللاعبين .

٤- أظهرت استجابات أفراد العينة مجتمعة من لاعبي الدرجة الأولى " أ " و " ب " واستجابات لاعبي الدرجة الأولى " أ " منفردة وأيضا استجابات لاعبي الدرجة الأولى " ب " منفردة عن مفردات بعد اللعب النظيف أنه :

- اعتبرت العينة من لاعبي كرة القدم أنه من أكبر المؤثرات عليهم من خلال الإعلام الرياضي من جانب اللعب النظيف هو إظهار مدي أهمية احترام جميع لاعبي الفريق المنافس وأيضا ما يمثله الاحترام والتقدير المتبادل ما بين الفريقين المتنافسين وما يترتب عليه من خروج اللقاءات بالشكل اللائق أمام الجماهير .
- يوجه الإعلام الرياضي اللاعبين لبعض القيم التربوية ما بين اللاعبين أثناء المباريات وأيضا ما يقوم به من تقدير لأراء وتوجيهات أعضاء الجهاز الفني والإداري ومدي أهمية دورهم في ترسيخ القيم الأخلاقية العليا والتأكيد عليها مثل اللعب النظيف وما له من أثار جيدة ما بين اللاعبين علي أرض الملعب أثناء المباريات .

- يوجه الإعلام الرياضي اللاعبين لتقبل الفوز بتواضع مما يجعلهم لا يصابوا بالغرور الناتج عن الفوز في المباريات ودفع اللاعبين الي العمل الدائم من أجل المحافظة علي مستوي الأداء المهاري والعقلي والخططي أثناء المباريات .
- ليس للإعلام الرياضي دور توجيهي في التأكيد علي اللاعبين بضرورة الاعتراف لطاقتهم التحكيم بخطأ هو لم يراه تطبيقاً لمبادئ اللعب النظيف مما سيزيد قطعاً من احترام اللاعب لذاته وأدائه لواجباته المطلوب منه تنفيذها .
- ليس للإعلام الرياضي دور في التأكيد علي أنه يجب عدم التعصب لفريق اللاعب مما يجعله يتبادل العلاقات الطيبة مع لاعبي الفرق الأخرى المنافسة وهذا قطعاً سيؤكد لديه الإحساس بالطمأنينة مما يؤدي الي زيادة الانتباه والتركيز أثناء المباراة .
- ليس للإعلام الرياضي دور في إبراز أهمية التعاون مع الطاقم التحكيمي الذي يدير المباراة حتي تتم المباراة في جو من المودة بين لاعبي الفريقين ورفضت أيضاً أن للإعلام دور في التأكيد علي أنه يجب عدم القيام بأي أعمال عدوانية مما يزيد من التركيز العقلي لدي اللاعبين أثناء المباراة .
- وأظهرت النتائج أن هناك أثر للإعلام الرياضي علي بعد اللعب النظيف لدي اللاعبين .

ثانياً : توصيات البحث :

استناداً إلى ما أشارت إليه نتائج البحث يوصى الباحث وسائل الإعلام

الرياضي بما يلي:-

- ١- يجب علي الإعلام دفع لاعبي كرة القدم للإقبال بجدية علي التدريبات والأداء في المباريات وبذل أقصى جهد للحصول علي شرف تمثيل الدولة في المحافل الدولية ودعم اللاعبين أصحاب المستوي المتميز والتأكيد علي

- أحقيتهم للإبضمام للمنتخب الوطني لكرة القدم ؛ من خلال النقد البناء وأظهار مميزاتهم المهارية والأخلاقية والبدنية في المباريات .
- ٢- يجب أن يقوم الإعلام الرياضي بالنقد الإيجابي للمستوي الفني للاعبين بشرح الأخطاء المهارية التي ارتكبوها أثناء المباريات مما يزيد الثقة في أدائهم أثناء المباريات لشعورهم بمساندة الإعلام .
- ٣- يركز الإعلام الرياضي علي مدي أهمية رفع مستوي اللياقة البدنية للاعبين والمحافظة عليه بصفة مستمرة ومتطورة وتوجيه اللاعب علي الإلتزام والتعاون مع الفريق والتركيز العقلي في تنفيذ الأداء الخططي في الملعب أثناء المباريات ؛ وذلك من خلال وضع برامج تثقيفيه في البرامج الرياضية تطور من أداء اللاعبين .
- ٤- يجب علي الإعلام عدم تعرض اللاعب لنقد جارح أو مهين قبل المباراة لما قد يسببه من ضغوط نفسية والشعور بالاكنتاب والقلق ، مما يؤثر علي تركيزهم .. وكذلك عدم تعرض الإعلام للاعبين بشكل شخصي وتعمد إظهار العيوب لما قد يسببه من شعور بالإحباط النفسي لديهم ؛ وذلك من خلال تطبيق الإعلاميين لميثاق الشرف الصحفي .
- ٥- يجب علي الإعلام نصح اللاعب بعدم الاعتداء بالضرب أو سب الفريق المنافس أو المدربين أو الحكام تحت أي ظرف أو الاعتراض علي قرارات الحكام ؛ من خلال شرح دور الثقافة والروح الرياضية واللعب النظيف في وسائل الإعلام المختلفة .
- ٦- يجب علي الإعلام الرياضي تعميق احترام اللاعب للمنافسين وترسيخ القيم الأخلاقية العليا والتأكيد عليها مثل اللعب النظيف والروح الرياضية وما لهما من آثار جيدة علي اللاعب أثناء المباريات والتأكيد علي ضرورة الاعتراف لطاقتهم التحكيم بخطأ لم يروه والتعاون معهم تطبيقا لشعار اللعب النظيف .